

السيـل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

باب والعمرة إحرام وطواف وسعي وحلق أو تقصير ولو أصـلـع وهي سنة لا تـكـره الا في اشهر الحج والتشريق لغير المتمتع والقارن وميقاتها الحل للمكي وإلا فكالـحـج وتفسـد بالوطء قبل السعي فيلزم ما سيأتي إن شاء الله قوله باب والعمرة إحرام وطواف وسعي الخ أقول أفرد المصنف هذا الباب للعمرة المفردة فلا يرد عليه ما ورد عنه A من قوله لعائشة طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرك وقد تقدم ولا يرد عليه ما سيأتي من أن القارن يكفي طواف وسعي واحد لهما وأما كون ماهية العمرة هي هذه الأربعة فثبت ذلك عنه أنت ما عمرك في وأصنع قال فإنه المتقدم أمية بن يعلى حديث ويؤيده المفردة عمرته في A صانع في حجك وهو في الصحيحين وغيرهما وأما قوله وهي سنة فلعدم ورود دليل صحيح يدل على وجوب العمرة المفردة وما ورد مما فيه دلالة على الوجوب فلم يثبت من وجه تقوم به الحجة وأما قوله تعالى وأتموا الحج والعمرة فليس هذا في المفردة بل العمر التي مع الحج وقد لزم بالدخول فيها والنزاع في وجوب العمرة المفردة من الأصل ويؤيد عدم الوجوب ما أخرجه أحمد والترمذي وحسنه والبيهقي أن النبي A سئل عن المعرة واجبة هي قال لا وفي إسناده الحجاج بن أرطاة وفيه ضعف ويؤيد عدم الوجوب قوله تعالى ولا على الناس حج البيت ولم يذكر العمرة وفي الأحاديث الصحيحة التي فيها بيان أركان الإسلام الإقتصار على الحج ولم يذكر العمرة